رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1074) السنة الخامسة - الثلاثاء (30) تشرين الاول 2007
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

نيجرفان بارزاني: الاجتياح التركي لن يحل مشكلة " العمال الكردستاني "

أربيل - أنقرة / المدى والوكالات

اكد رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نيجرفان برزاني أمس الاثنين ان اي اجتياح تركي لإقليم كردستان العراق لن يحل مشكلة حزب العمال الكردستاني، معتبرا ان الهجمات الاخيرة التي قام بها الحزب داخل الاراضي التركية "تصرفات غير قانونية".

وقال رئيس حكومة الاقليم للصحفيين خلال افتتاحه معرض اربيل الثالث الذي تنظمه المجموعة الدولية للمعارض "اود ان اؤكد ان المعالجة السلمية هي افضل حل لمعالجة المشكلة من اجل وقف اراقة الدماء".

واضاف "لقد اثبتت السنوات السابقة ان هذه المشكلة لا يمكن ان تحل بالعمليات العسكرية بل بالطرق السلمية (...) نحن مع السلام والسلام في مصلحة الجميع"، مؤكداً إننا "نريد استمرار الاستقرار والامن في الاقليم من اجل تنفيذ برامجنا الاقتصادية وتحسين الواقع الاقتصادي للمواطن".

وتشارك اكثر من ٣٠٠ شركة من ٢٢ دولة اجنبية وعربية في المعرض الذي يستمر خمسة ايام. ويشهد اقليم كردستان العراق نمو اقتصاديا متسارعا وعمليات اعمار كبيرة بسبب الاستقرار الامني الذي يشهده.

وتابع بارزاني "تعلمون ان هناك مشاكل على الحدود بين العراق وتركيا بسبب حزب العمال الكردستاني وهنا اود ان اؤكد اننا راغبون في ان تكون لنا علاقات جيدة مع جميع دول الجوار وخاصة تركيا ولن نسمح باستخدام اراضي العراق لضرب تركيا او اي دولة اخرى".

واكد رئيس الحكومة "نحن نعتبر الهجمات الاخيرة التي حصلت داخل الاراضي التركية تصرفات غير قانونية"، مشددا "نحن لن نتدخل بشؤون تركيا الداخلية ولن نسمح بان تكون اراضي الاقليم قاعدة للاعتداء عليها".

وكان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني دعا الاحد الحكومة التركية الى مفاوضات مباشرة مع سلطات الاقليم لتسوية مشكلة وجود متمردي حزب العمال الكردستاني على اراضيه. من جهتها ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية أمس الاثنين ان الجيش التركي طوق نحو مئة من المقاتلين الاكراد التابعين لحزب العمال الكردستاني في منطقة جبلية قريبة من الحدود مع العراق .

وقالت الوكالة ان القوات المسلحة التركية اغلقت نقاط العبور التي تستخدمها عناصر حزب العمال الكردستاني للعودة الى قواعدها الخلفية في العراق بعد شن هجمات في تركيا.

وتقع هذه النقاط في منطقة يوكسيكوفا التركية في اقصى جنوب تركيا على الحدود بين العراق وايران.

ولم يتمكن نحو مئة من عناصر حزب العمال الكردستاني من العودة الى معسكراتهم وما زالوا محاصرين في جبال ايكياكا. وقالت الوكالة انهم يختبئون حاليا في كهوف يحاول العسكريون الأتراك اخراجهم منها.

تفاصيل صـ٥

استشهاد ٣٥ وجرح ٣٦ في اعتداءين انتحاريين في بعقوبة وبيجي

ديالى - صلاح الدين / المدى والوكالات

قال قائد عمليات شرطة ديالى إن حصيلة التفجير الانتحاري بحزام ناسف وسط مدينة بعقوبة، صباح أمس الاثنين، ارتفعت الى ٢٨ شهيداً من الشرطة بينهم ضابط واحد و٢٠ جريحا بينهم طفل وامرأة.

وكانت مصادر أمنية وأخرى طبية أعلنت الاثنين أن ٢٥ شخصاً معظمهم من الشرطة استشهدوا وجرح عشرون آخرون في تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف مقراً للشرطة في وسط مدينة بعقوبة.

وقال العميد خضير التميمي أن "انتحاريا يرتدي حزاماً ناسفاً يقود دراجة هوائية فجر نفسه وسط تجمع صباحي للشرطة في مقر الفوج الثاني للشرطة وسط بعقوبة ما أسفر عن استشهاد ٢٥ شخصاً معظمهم من الشرطة وإصابة عشرين آخرين بينهم امرأة وطفل.

وأضاف المصدر أن "التفجير وقع حوالي الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي".

إلى ذلك استشهد ٧ مدنيين واصيب ١٦ بجروح اثر قيام ارهابي انتحاري بتفجير نفسه وسط الاهالي في ناحية الصينية التابعة لقضاء بيجي بتكريت أمس الاثنين.

وقال مصدر في شرطة بيجي ان مهاجما انتحاريا استهدف حيا سكنيا في الناحية وفجر نفسة وسط حشد من الاهالي، مؤكداً أن الاعتداء أسفر عن استشهاد سبعة واصابة ١٦ بجروح معظمهم مدنيين الى جانب تدمير خمسة منازل.

وعلى الصعيد نفسه اكد مصدر امني في بلدة هبهب صباح أمس الاثنين ان عناصر حراسة الباب الخلفي لمديرية شرطة هبهب قتلوا ارهابيا انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا حاول دخول المبنى من بوابته الخلفية عنوة بذريعة انه من اقرباء احد ضباط المقر، وقال المصدر أن هيئة الإرهابي وعدم امتثاله وخضوعه للتفتيش أثارت ريبة افراد الحراسة ما استدعى اطلاق النار عليه ليتبين بأنه يرتدي حزاما ناسفا .

من جهة اخرى، قال مصدر طبي في مدينة بعقوبة صباح أمس الاثنين ان شعبة الاسعاف الفوري تولت نقل جثتين لمغدورين استشهدا اثر انفجار عبوة ناسفة قرب احد المنازل في منطقة الكاطون غرب بعقوبة صباح أمس، مضيفا ان احدى مفارز الشرطة اخلت ٤ مواطنين مصابين بجروح مختلفة اثر تعرضهم الى اطلاق نار من قبل مسلحين قرب قرية عبد الحميد التابعة الى ناحية العبارة شمال بعقوبة.

من جانبه قال مصدر امني " ان دوريات القوات المشتركة قتلت أمس ارهابياً واعتقلت ٦ اخرين واستولت على ٥ مخابئ للاسلحة والاعتدة وأبطلت مفعول ٩ عبوات ناسفة ودمرت دارا مفخخا في العمليات المتفرقة الجارية في بعقوبة الان ".

تفاصيل صـ٣

باتريوس يحذر من " مافيات النفط "

تكريت / PNA

قال الجنرال ديفيد باتريوس قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق إن التهديد الذي كان يشكله تنظيم القاعدة في عدد من مناطق العراق التي كان يسيطر عليها في السابق انخفض بشكل لافت خصوصا في المناطق ذات الأغلبية السنية. وحذر باتريوس خلال زيارته تكريت الأحد الماضي من أن جماعات مسلحة باتت تشكل تهديدا من نوع جديد في العراق وصفه بعمل المافيا في شركات النفط.

وأضاف باتريوس: "مع تراجع تهديد الإرهابيين المنتمين إلى تنظيم القاعدة بعض الشيء، إلا أن ثمة تركيزا على الجريمة والابتزاز في بعض المناطق، فضلا عن الخلايا المتخصصة بالاختطاف وما يمكن أن يشبه وجود عصابات المافيا في عدد من المناطق".

المالكي يستعد اليوم لعرض تعديله الوزراي على البرلمان

بغداد / المدى

يستأنف مجلس النواب اليوم الثلاثاء جلساته الاعتيادية ضمن فصله التشريعي الثاني في مقره ببغداد، بعد أن رفع جلسته التاسعة عشرة الإثنين الماضي.

وقال مصدر برلماني امس الاثنين أن البرلمان "سيناقش جملة من مشاريع القوانين المدرجة على جدول أعماله."

ورجح المصدر أن يعرض رئيس الوزراء نوري المالكي، خلال جلسة اليوم الثلاثاء أو غد الأربعاء، التعديلات الوزارية المرتقبة أمام مجلس النواب " للتصويت عليها"، موضحا أن تلك التعديلات " تبلغ نحو عشر حقائب وزارية شاغرة، منها وزارات: الصحة، النقل، السياحة، الزراعة، العدل... وعدد من وزارات الدولة."

وكانت مصادر صحفية أشارت إلى أن المالكي تسلم لائحة بأسماء المرشحين لشغل الحقائب الوزارية الشاغرة، من عدة كتل سياسية لا تشارك في العملية السياسية.

لكن المصادر لم تحدد اسماء المرشحين، ولا الكتل التي سيختارون منها.

وذكرت أنباء صحفية أن رئيس الوزراء اجرى مشاورات مع كتلة جبهة الحوار الوطني (١١ مقعدا في البرلمان) برئاسة صالح المطلك، وعدد من مجالس الإنقاذ والمساندة في محافظات الأنبار وديالى وصلاح الدين، وعرض عليهم دخول الحكومة واسناد عدد من الوزارات الشاغرة إلى مرشحيهم.

امانة بغداد تفتح الجزء المغلق من شارع فلسطين

بغداد / المدى

افتتحت أمانة بغداد الجزء المغلق من شارع (فلسطين) الذي يمتد من تقاطع ساحة (ميسلون) الى تقاطع وزارة الداخلية .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد ان ملاكات دائرة بلدية الغدير التابعة لأمانة بغداد قامت برفع الحواجز وتنظيف الشارع من النفايات والانقاض وترقيع الحفر والمطبات وغسله وفتحه أمام حركة السير والمرور لكافة المركبات والسابلة .

واضاف ان الملاكات الزراعية باشرت هي الاخرى بزراعة الجزرات الوسطية وتعديل الساحات والفضاءات استعداداً لزراعتها فضلاً عن تأثيث الشارع بالعلامات المرورية وادامة المصاطب وتأهيل أعمدة الانارة .

يذكر ان الجزء المذكور قد تم غلقه أمام حركة السير والمشاة منذ سقوط النظام السابق لدواع أمنية.

شرطة الرمادي تطلق سراح ٢٣ معتقلا

الرمادي / المدى

قامت شرطة الرمادي صباح امس باطلاق سراح ٢٣ معتقلا.

وقال مصدر في شرطة الرمادي لـ (المدى) ان هذا القرار يأتي لعدم كفاية الادلة في التهم التي وجهت اليهم.

محكمة الانتفاضة الشعبانية تستمع إلى إفادات الدفعة الأولى من المشتكين

بغداد / المدى

قال رئيس هيئة الإدعاء العام في المحكمة الجنائية العليا القاضي جعفر الموسوي إن المحكمة الخاصة بالنظر في قضية انتفاضة عام (١٩٩١)، المعروفة باسم " الإنتفاضة الشعبانية"، بدأت جلسة جديدة، الإثنين، بالاستماع إلى عدد من المشتكين الجدد في القضية.

وذكر الموسوي، في تصريحات صحفية أن المحكمة الجنائية العليا المختصة بنظر قضية أحداث عام (١٩٩١) في محافظتي البصرة وميسان "عقدت جلستها في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس، الاثنين، بحضور كامل نصابها... ممثلا برئيسها القاضي محمد الخليفة العريبي، والمدعي العام في القضية عبد الأمير الهدو، فضلا عن المتهمين الـ (١٥) الذين يمثلون أمام المحكمة في القضية."

واضاف الموسوي أن الجلسة بدأت "بسماع هيئة المحكمة إلى شهادة أحد المشتكين في القضية"، موضحا أن الإدعاء "هيأ دفعة من المشتكين تكفي لجلستين أو ثلاث قادمة، تليها دفعة أخرى قد تكون هي آخر المشتكين... وبعدها تعرض على المحكمة أدلة الاتهام وشهود الإثبات."

ويحاكم في القضية كل من: سلطان هاشم أحمد وزير الدفاع الأسبق، وحسين رشيد محمد التكريتي معاون رئيس أركان الجيش سابقا، والإثنان حكم عليهما بالإعدام في (قضية الأنفال) مع علي حسن المجيد، وينتظر ثلاثتهم تنفيذ الحكم.

والمتهمون الآخرون، هم: عبد الحميد محمود الناصري (عبد حمود) السكرتير والمستشار الخاص لصدام، وإبراهيم عبد الستار محمد الدهان.. قائد الفيلق الثاني في البصرة آنذاك، وإياد فتيح خليفة الراوي.. قائد الحرس الجمهوري في تلك الفترة، وسبعاوي ابراهيم الحسن مدير جهاز المخابرات السابق، وعبد الغني عبد الغفور فليح العاني عضو القيادة القطرية لحزب البعث (فرع البصرة)، وإياد طه شهاب.. أمين سر جهاز المخابرات، ولطيف حمود السبعاوي.. عميد ركن في الجيش وعضو اللجنة الأمنية في البصرة.

بالإضافة إلى كل من: قيس عبد الرزاق محمد الأعظمي قائد (قوات حمورابي) التابعة للحرس الجمهوري وقت وقوع الأحداث، وصابر عبد العزيز حسين الدوري.. مدير الإستخبارات العسكرية السابق، وسعدي طعمة عباس الجبوري وزير الدفاع الأسبق.. والذي تولى قيادة القوات العسكرية في المنطقة الجنوبية في حينها، وسفيان ماهر حسن قائد اللواء المدرع الثاني التابع للحرس الجمهوري سابقا، ووليد حميد توفيق الناصري.. من ضباط الحرس الجمهوري السابق.

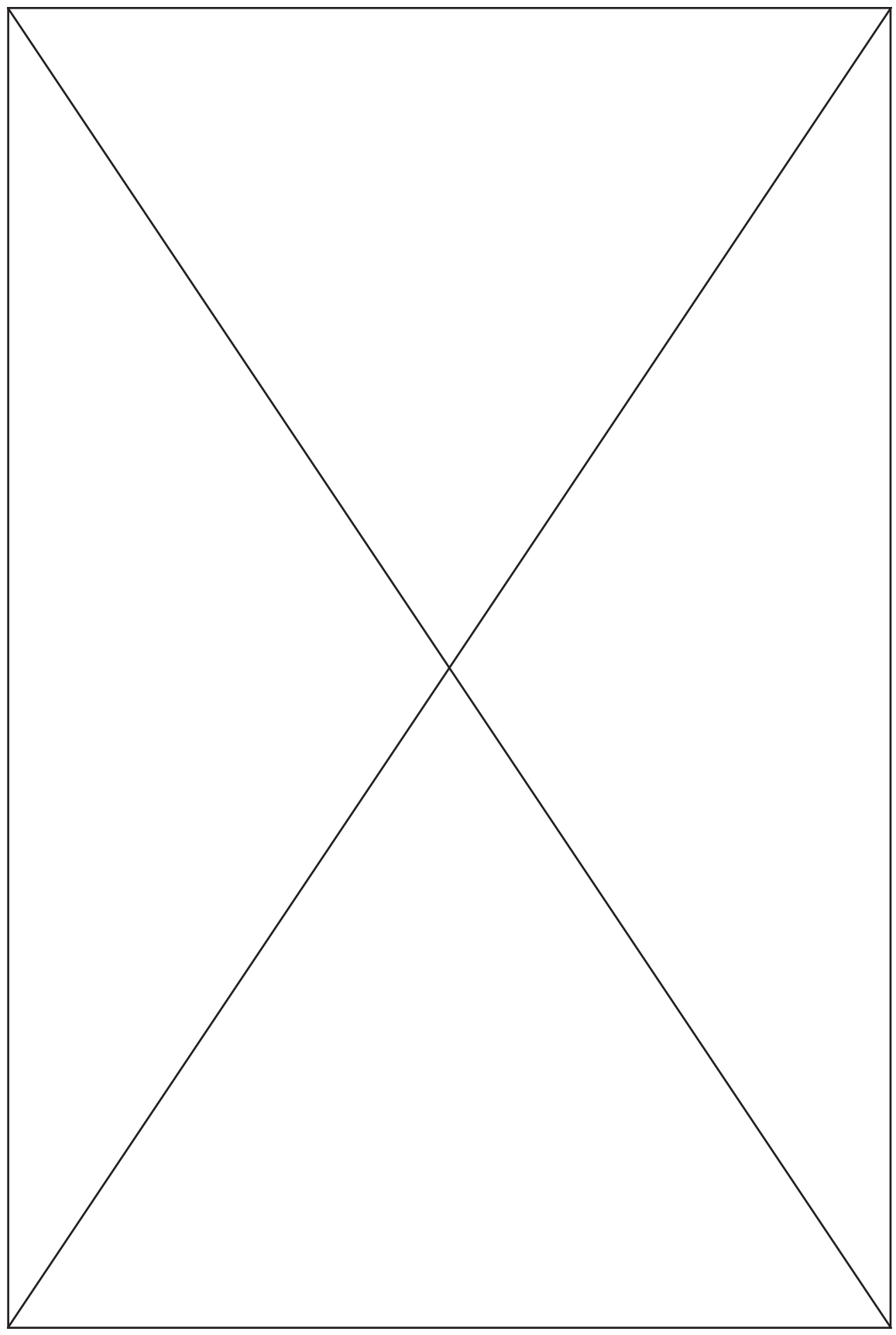

كربلاء تستعد لتسلم الملف الامني.. تفاصيل ص٣

زمالات تشيكية في البتروكيمياويات لخريجي الإعدادية

بغداد / المدى

خصصت الحكومة التشيكية ثلاث مقاعد دراسية للطلبة العراقيين الراغبين بالحصول على شهادتي البكالوريوس والماجستير في مجال البتروكيمياويات للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ . وقال مصدر في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ان الحكومة التشيكية خصصت هذه المقاعد لخريجي الدراسة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، الفرع العلمي.. مشيراً إلى أن من بين شروط التقديم لهذه الزمالات، أن لا يزيد عمر المتقدم عن (٢٥) سنة، وأن لا يقل معدله عن (٧٠٪).

"المجاهدون" تحولوا إلى "علاسة".. والمدينة تريد أن تسهر للصباح

(المدى) في ليل الرمادي

عمر الشاهر

كلهم نقلوا منها صورا في النهار، وصفوا الناس وهم يبيعون ويشترون، تحدثوا عن الحياة التي تستعيد طبيعتها تدريجيا، نقلوا عن سكانها قولهم ان مدينتهم هي الاكثر استقرارا على الصعيد الامني بين شقيقاتها العراقيات .. اما عن ليل المدينة فلم يتحدث احد ، لكن (المدى) تجولت في شوارع الرمادي ليلا، فكانت جولة ممتعة حقا، ازدانت بجميع الوان الحياة.

الرمادي في الليل مدينة تحاول ان تستعيد كل شيء، ليس حركة الناس فحسب، بل الحديث يجري عن المقاهي وصالات الالعاب والمطاعم ومحلات بيع الملابس وغيرها .. ليل الرمادي لم يكن في السابق كذلك، ليل الرمادي كان يبدأ ظهرا، وها هو اليوم يستمر ليعانق منتصفه، وربما تجاوز ذلك الى الواحدة او الثانية من فجر يوم جديد.

صديقي اثير حاول ان يصحبني في جولة تنفي شكوكي فيما يقول. قال ستشاهد محلات "الكماليات النسائية" التي تبيع الملابس الحديثة والعطور ومختلف الاكسسوارات، وستشاهد فضلا عن ذلك فتيات يرتدين "البنطلون"، وربما تشاهد اشياء اكثر من ذلك!

شاهدت كل ما يقول صاحبي، وانا انظر حينا الى ساعتي، وحينا الى السماء، كي اتأكد من ان ما اراه يجري عند الساعة التاسعة مساء.

آخر مرة زرت فيها الرمادي كانت قبل اكثر من سنتين، كانت الحياة هناك تختلف، كنت اختلف كثيرا حول وجود الحياة في الاساس.

ما لفت انتباهي كثيرا خلال جولتي الليلية في شوارع الرمادي هو الحديث المستمر عن غياب "العلاسة"، وعندما استفسرت اول مرة عن تفسير هذه الكلمة اخبرني غير شخص انها التسمية البديلة عن كلمة "مجاهد" !

هناك اشياء اخرى ملفتة في الرمادي، فحجم التخريب والدمار و "التفليش" الذي حل ببنايات المدينة العالية لا يوصف، وازاء ذلك هناك حركة تنظيف واعمار متسارعة، فالجرافات في كل مكان، وعمليا الناس مشغولون الآن بالتنظيف، تنظيف كل شيء.

صديقي ضياء يؤكد ان اهل الرمادي لم يعودوا كما كانوا، فسالته عن معنى ذلك فاجاب : انهم يتوجسون خيفة من كل شيء، وما عادوا مستعدين لقبول أي مشروع دون التمحيص في فحواه وخلفيته. ضياء يؤكد ان هناك صعوبة بالغة تكمن في محاولتك اقناعهم بأي جديد!

الرمادي باتت مجربة (بكسر الراء)، وهي مدينة تتحدث عن تجربتها بفخر، وتريد ان تنتفع مدن اخرى باسلوبها الذي انتهجته سعيا للخلاص من الموت. يقول احد رجال الشرطة : ننتظر ان تستعيد بغداد عافيتها الامنية، كي نمارس حياتنا بشكل حقيقي. فقلت له : وكيف ذلك ؟. فاجاب : ليفسحوا لنا المجال وسيروا النتائج.

البعض يقول ان الرخاء الذي تحياه الرمادي حاليا قد يتحول الى قنبلة موقوتة، اذا ما انفجرت فقد تدمر كل شيء! سالت احد الاصدقاء عن اسباب هذا التوجس فقال : نحن الآن مرتدون ونستحق القتل في نظر اعدائنا، وقد تؤدي عملية انحسار الضغط الامني عن المدينة الى تراخي قبضة اجهزة الامن، ما يعني التعرض لعمليات قتل وحشية، خبرناها وخبرنا اثرها ودمويتها. اهالي الرمادي ابتدعوا طرق نقل جديدة، ابرزها "الطرطورة"، وهي عبارة عن عربة مركبة على دراجة نارية ثلاثية العجلات، باتت احدى ابرز وسائل تنقل الاشخاص والبضائع بين مناطق الرمادي التي اغلقت اغلب شوارعها .. لكن الاستقرار المتواصل الذي تشهده المدينة منذ نحو ثلاثة اشهر، ادى باجهزة الامن الى مراجعة قضية الشوارع، وها هي الرمادي تستعيد طرقها شيئا فشيئا.

وسط كل ذلك يتحدث اهالي الرمادي عن غياب الحكومة، وعندما سالت عن الجهة التي ترتبط بها شرطة الانبار قالوا ربما الحكومة، وربما الصحوة، وربما وربما.

عادت الرمادي، وهي تنتظر عودة مناطق اخرى، لكن الكثير من المسكوت عنه قد يثير مشاكل مستقبلية.